بلوغ ما اقراه قبل الاحكام له فليس ينتفع بقراءته
ولا يجتني منه شيئا وانه خليق ان لا يصيبه الا كما اصاب
الرجل الذي بلغني انه اصاب في بعض الصحاري كنزا فلما
كشف عنه ونظر اليه راى شيئا عظيما لا عهد له بمثله
فقال في نفسه ان انا احرزت ما ههنا بنقله وحدي لم انف
انقله الا في ايام واجعل لنفسي عملا طويلا ولكن استاجر
رجالا يحملونه وفعل ذلك وجاء بالرجال فحمل كل واحد منهم ما ا
طاق وانطلقوا فيما زعم الى منزله فجعلوا ينقلونه
الى بيوتهم شيئا بعد شيء حتى لم يبق في الموضع شيء
فلما فرغ قام واتى الى بيته فلم ير فيه شيئا ولم يكن
له الا العناء والتعب .·. ولا ينبغي لقارئ هذا الكتاب ان
يجاوز شيئا حتى يحكمه ويثبت فيه [illegible]
لو اتى بجوز صحاح لم ينتفع حتى يكسره ويستخرج ما فيه

وان علمه

5

3

ويخبرهم منه اسرارا فاستيقظ الرجل العالم بنفسه
فلم يزل كذلك زمانا طويلا يتعلم مما هو اعلم به
ويتادب بما هو ماهر فيه واتخذ لطول امنه
اصحابا كثيرة من اهل الهند من الاشراف والسو
قة واهل كل صناعة واختص من اصحابه رجلا كان
عالما يسمى ازوية وكان صاحبه عظيما لما راى
من علمه وفضل ادبه وكان يشاوره في جميع اموره
الا انه كان يكتمه الامر الذي هو بغيته وكان
يجربه بالتلطف لينظر هل يراه موضعا على سره
فلم يزل يبحث عن امر نفسه حتى وثق به
وعلم انه اذا استودعه سرا حفظه ثم انه اضطر اليه

[illegible]

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
شئون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)